عمادا الزعيم الكريم   يطوي ارضا لها من تقاه نشر
صدر نفى العجز عنه قلب   ثبت له همه وصبر
اذا حبي واحتبي بناد   تقول بحر طما وبدر
غوث لمستصرخ وغيث   ان لم يكن في السماء قطر
يا من ضروب الورى غثاء   وخلقه للجميع بحر
انت الذي دينه لباب   يبقى ودنياه منه قشر
قد طلت فرعا وطبت عرفا   واصل علياك مستقر
فاقتن لما لا يبيد حمدا   يبيد دخرا فالحمد دخر
ان قلت شعرا ففيه شرع   والفكر في المستحيل كفر
لكن سجاياك الحسن غرا   حقيقة لا كما تغر
فصاغها منطقي عقودا   فوق جيوب العلى تزر
تضحي لنحر الولي حليا   وهي لنحر العدو نحر
كانما الشخص منك فص   من المعالي عليه سطر
والشعر كالسمع منه يقرا   بالسمع والطبع فيه شكر
ولست فيما احوك الا   حاك فمالي عليه اجر
هذا على ان لي زمانا   مادار لي في القريض فكر
لانه يستبيح مني   حمي له بالعفاف ستر
ويسترق الطماع مني   حرا ولا يسترق حر
فاستوجب الشكر بر   على جميع الورى مبر
قلدني منه ابتداء   فانادني والكريم غمر
ووقفت دونه القوافي   وسف وزن وضاق بحر
لكن خلعت العذار حبا   وكان لي في القصور عذر

وكتب الى ولداخيه في صدر مكاتبة وقد عاد الى بلده عند غزوة بغداد في ربيع الاول سنة اربع وخمسين وخمس مايه

اصابت العين مثل عيني   فصابت العين مثل عيني

من

من يرتشي في خلاص عيني   من اسر دمعي خلاص عيني
بل رداي البكا وردني   وفي الحشا للوري ردني
زم زمانا بنا وبين   فرق ما بينه وبيني
وصال فرعون صرف دهر   والصبر عوني فقل عوني
صفا لي العيش فيه حينا   وحال نكدا فخان حيني
لان لنا غيله ووافي   من الرزايا بكل لون
ودان فالعيش فيه دان   ثم انثنى طالبا بديني
اداله الله من زمان   جان جهام الغمام جون
ظهرت يا بين في الكمين   وكنت من قبل في الكمون
سار الذي سر بالتداني   ولم يكن ذاك في الظنون
حال التقالي دون التلاقي   فالقوم في مصرع الحسين
كنا من الدهر في امان   ترى لما نحن اليقين
فنشر الماء حين وافي   فاين الوصل من قرين
طرا ولكن طغى معينا   ولا معينا على معين
يا ولدى البر اي بحر   مد فالقاك جوف نون
واهالا يامنا الخوالي   منك لخوالي بك العيون
زالت فهدت قوى واجرت   منا عيونا من العيون

وقال على لسان بعض اصدقايه يهني صاحبا للخليفة جعل امير

سماء الفضل منهمة النواصي   وارض العدل مشرقة العراص
بدولة سيد الثقلين طرا   امام العصر مدرك كل قاص
اتته خلافة الدنيا انقيادا   مسلمة له لا عن تعاص
وقد طلعت خصايصه وكانت   تطالع قبل ذاك من خصاص
وصار خليفة من قبلنا   وانت به شديد الاختصاص
فاعطاك الامارة مستحقا   مزيد القدر عنه بلا انتقاص
وباسك يا اخي الفضل المرجي   بعيد الملك ممتنع الصياصي

وكتب اليه ايضا